



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم القانون

الضمانات الاساسية لأسرى الحرب في القانون الدولي الانساني

رسالة تقدم بها الطالب

علاء الدين جاسم حسين الحميري

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / قسم القانون جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في القانون العام

بأشرف

الاستاذ الدكتور

حيدر كاظم عبد علي القرشي

٢٠٢٠ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِنِ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ

خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيُغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)

صدق الله العظيم

سورة الانفال - الآية ٧٠



إهداء

إلى و الذي العزيز الذي كان مرافقا في كل مرحلة من مراحل كتابة هذه الرسالة
وإلى والدتي العزيزة التي لم تبخل عليّ بالدعاء .

حفظهم الله

إلى أخي و أخواتي الذين هم خير سندٍ لي في الحياة ، جعلهم الله في وافر من
الصحة و العافية.

إلى أصدقاء العلم و المعرفة جميعاً ولاسيما زملاء الدراسة الماجستير.

إلى كل هؤلاء الأحبة أهدي لهم هذا العمل.





شكر و عرفان

اللهم لك الحمد و الشكر على تسهيل أمرنا في اختيار طريق العلم و المعرفة .
أتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حيدر كاظم عبد علي
القريشي ، لقبوله الإشراف على هذه الرسالة ، و لدوره المتميز في توجيهاته
السديدة و المستمرة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة .
و اتوجه بالشكر و التقدير و العرفان إلى أساتذتي الذين كان لهم الدور في ايصالي
إلى هذه المرحلة ولاسيما أساتذتي في دراسة الماجستير .
كما اتوجه بالشكر الجزيل الى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا الدكتور زيد
عدنان محسن العكيلي و رؤساء الاقسام و الموظفين لما بذلوه من جهد لإيصالنا الى
هذه المرحلة .



المستخلص

حاولنا في هذه الدراسة أن نتناول أهم الضمانات لأسرى الحرب في القانون الدولي الانساني، و معرفة الانتهاكات ، التي تحصل لهذه الضمانات التي ضمنها الاتفاقيات الدولية و لاسيما اتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ ، و البروتوكولين الاضافيين لعام ١٩٧٧ في القانون الدولي الانساني ، حيث يحق للأشخاص العاجزين عن القتال او غير المشاركين مباشرة في الاعمال القتالية ان تحترم ارواحهم و سلامتهم المعنوية و البدنية ، و ان يتمتعوا بالحماية و المعاملة الانسانية دون اي تمييز مجحف .

ان اهم الضمانات لأسرى الحرب هي المعاملة الانسانية لهؤلاء الاسرى ، إذ تعدّ هذه المعاملة مهمة للابتعاد عن وسائل و أساليب العنف أثناء النزاعات المسلحة ، و تمت الإشارة إلى أهم اتفاقيات جنيف التي تناولت المعاملة المتعلقة بأسرى الحرب .

و من الضمانات الثانية لهؤلاء الأسرى هو عدم التمييز بينهم ، و يعد هذا المبدأ من المبادئ المهمة التي تؤدي إلى توفير مبدأ المساواة بين الأسرى ، و لكن ليس في كل الحالات، فهناك بعض الحالات و الاستثناءات على مبدأ عدم التمييز كما بينا ذلك في دراستنا .

أن هذه الانتهاكات التي يتعرض لها أسير الحرب كما في التعذيب و المعاملة القاسية و المهينة ، و قد تناولنا تعريف كل مصطلح منها و ذكرنا اساليب او طرق هذه الانتهاكات ، و طالما اعتبرت الاتفاقيات جنيف بان الاسرى هم أشخاص محميين بموجب هذه الاتفاقيات ، فإن هذه الانتهاكات تعدّ جرائم ، ثم بيّنا الأساس القانوني لهذه الجرائم في تلك الاتفاقات و تناولنا أركانها .

و ذكرنا العقوبة البدنية التي يتعرض لها الأسير في بداية الأسر أو بعد الأسر من إعدام أو قتل عمد أو تشويه بدني أو القيام بالتجارب الطبية أو العلمية عليه ، حيث يحظر قتل او اصابة احد افراد العدو الذي يستسلم او يكون عاجزا عن القتال ، و تعدّ كل هذه الأفعال و الوسائل أفعالاً مجرمة ، و حظرتها اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ و البروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧ ؛ لأنها تعني تعريض الصحة و السلامة البدنية للأسير للخطر .

قائمة المحتويات :

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إهداء
ت	شكر و عرفان
ث - ج	المستخلص باللغة العربية
١ - ٥	المقدمة
٦ - ٦١	الفصل الأول : صور الضمانات الأساسية لأسرى الحرب
٨ - ٣٥	المبحث الأول : المعاملة الإنسانية
٩ - ٢٤	المطلب الأول : مفهوم المعاملة الإنسانية
٩ - ٢١	الفرع الأول : معنى المعاملة الإنسانية
٢٢ - ٢٤	الفرع الثاني : عناصر المعاملة الإنسانية
٢٥ - ٣٥	المطلب الثاني : المعاملة الإنسانية لأسرى الحرب
٢٥ - ٣٠	الفرع الأول : المعاملة الإنسانية للجرحى و المرضى من أسرى الحرب
٣١ - ٣٥	الفرع الثاني : المعاملة الإنسانية للمحرومين من حريتهم من الأسرى
٣٦ - ٦١	المبحث الثاني : عدم التمييز في المعاملة بين أسرى الحرب
٣٧ - ٤٥	المطلب الأول : التعريف بعدم التمييز في المعاملة

٤١ - ٣٧	الفرع الأول : تعريف عدم التمييز
٤٥ - ٤٢	الفرع الثاني : الأساس القانوني لعدم التمييز
٦١ - ٤٦	المطلب الثاني : معايير التمييز في المعاملة و الاستثناءات التي ترد عليه
٥٢ - ٤٦	الفرع الأول : معايير عدم التمييز
٦١ - ٥٢	الفرع الثاني : الاستثناء على عدم التمييز
١٢٣ - ٦٢	الفصل الثاني : انتهاكات الضمانات الأساسية لأسرى الحرب
١٠٣ - ٦٤	المبحث الأول : التعذيب و المعاملة القاسية و المهينة
٩٢ - ٦٥	المطلب الأول : تعريف التعذيب و المعاملة القاسية و المهينة وأساليبه
٨٤ - ٦٥	الفرع الأول : تعريف التعذيب و اساليبه
٩٢ - ٨٥	الفرع الثاني : تعريف المعاملة القاسية و المهينة و أساليبها
١٠٣ - ٩٣	المطلب الثاني : تجريم التعذيب و المعاملة القاسية و المهينة
٩٧ - ٩٣	الفرع الأول : الأساس القانوني للتجريم
١٠٣ - ٩٨	الفرع الثاني : أركان جرائم التعذيب و المعاملة القاسية و المهينة
١٢٣ - ١٠٤	المبحث الثاني : العقوبة البدنية
١١٥ - ١٠٥	المطلب الأول : مفهوم العقوبة البدنية
١٠٧ - ١٠٥	الفرع الأول : تعريف العقوبة البدنية
١١٥ - ١٠٨	الفرع الثاني : مظاهر العقوبة البدنية
١٢٣ - ١١٦	المطلب الثاني : تجريم العقوبة البدنية

١١٧ - ١١٦	الفرع الاول : الاساس القانوني للتجريم
١٢٣ - ١١٨	الفرع الثاني : اركان العقوبة البدنية
١٢٨ - ١٢٤	الخاتمة
١٤١ - ١٢٩	المصادر
١٤٣ - ١٤٢	المستخلص باللغة الإنكليزية